

مجلس سماع كتب محمد بن عبد الوهاب | عبد المحسن القاسم |

نسخة البث - ٢

عبدالمحسن القاسم

جميع انواع التوحيد. توحيد الربوبية. وتوحيد الالهية. وتوحيد الاسماء والصفات وبان الله من حقق كتاب التوحيد بما فيه ومات على ذلك يموت على التوحيد. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. وكتب الشيخ رحمه الله كتاب التوحيد اه بخط يده ونسخة منه -

[00:00:00](#)

موجودة بخط يده ويظهر انه كتبه ايضا مرة اخرى بخط يده لذلك قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله في الفتح المجيد وقد رأيت في نسخة بخط يدي وفيه البسملة والحمد والثناء والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي النسخ المتداولة الان -

[00:00:31](#)

بخطه ليس فيها سوى البسملة. في ظهر رحمه الله مرتين وللنسخة التي طلع عليها الشيخ عبد الرحمن بن حسن ليست نعم بسم الله الرحمن الرحيم. كان سريعا الخط رحمه الله. وجميل الخط ايضا - [00:00:51](#)

وكتب بخطه الشيخ رهدف رحمه الله مصنفات كثيرة. فاختصر المغني. واختصر كبير واختصر سيرة هشام واختصر زاد المعادن وغيرها من الكتب الكبيرة. فلا يظن ان رحمه الله داعية بل هو داعية وعالم كبير. كما رأيت في مصنفاته. نعم - [00:01:13](#)

المتصلة الى الامام محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال في كتاب التوحيد قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا الله - [00:01:44](#)

يجتنب الطاغوت الاية النسخة التي يقرأها الشيخ بما كتب شهد الوهاب بخطه وقوله تعالى قل تعالوا واتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوا الاية. وقوله وقضى ربك الا - [00:02:00](#)

الا اياه وبالوالدين احسانا الاية. وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ. واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:02:20](#)

وعن معاذ بن جبير رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماري فقال يا معاذ اتدري ما حق لله اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت - [00:02:40](#)

الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا واحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال - [00:02:50](#)

لا تبشرهم فيتركوا اخرجهم في الصحيحين قال رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر وما يكفر من ذنوبه وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يبيسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:03:00](#)

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته التي الى مريم - [00:03:14](#)

والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. قال اخرج ولهما في حديث عثمان رضي الله عنه انه قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:03:24](#)

الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولون - [00:03:34](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع عامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة. مالت بهن لا اله الا الله. وقال رواه ابن حبان والحاكم - [00:03:44](#)

قاله للترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:03:54](#)

لاتيتك بقرابها مغفرة. قال رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم وقال والذين هم بربهم لا يشركون عن حسين بن عبدالرحمن رضي الله رحمه الله قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال اياكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا. ثم قلت اما اني - [00:04:06](#)

قم بصلاة ولكني رديت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حسين رضي الله عنه انه قال لا رقية - [00:04:27](#)

من عين نوحمة فقال قد احسن ما انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم. فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي - [00:04:37](#)

ومعه الرجل والرجلان والنبي اليس معه احد. اذ رفع لسواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه. فنظرت الى سواد عظيم فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الف - [00:04:47](#)

يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم ذهب فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام والمشرک بالاشياء وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله - [00:04:57](#)

صلى الله عليه وسلم اخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن رضي الله عنه فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت - [00:05:10](#)

لذلك فاياك وكرائم اموال المتقي دعوة المظلومين فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال اخرج. وله مع سائر سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - [00:05:20](#)

ليعطين الراية غدا رجلا يحب الله ويحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم اياهم يعطها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يرجو ان يعطى فقال اين علي بن ابي طالب؟ رضي الله عنه فقير وهو يشتكي عينيه فارسلوه اليه فاوتي به فبصخ في عينه ودعا له فبرأ حتى - [00:05:30](#)

لم يكن به وجع فاعطاه راية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتين ثم ادعهم الى اللسان واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لن يهديها الله بك رجلا واحدا - [00:05:50](#)

اذا خير لك من حمر النعم. قوله يدركون ان يخوضون قال بعض تفسير توحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اياهم اقرب اية. وقوله تعالى واذا قال ابراهيم لابييه وقومه - [00:06:00](#)

اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. وقوله تعالى اتخذوا ابايهم واربانا ومربابا من دون الله الاية. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونه كحب الله الاية. قال في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - [00:06:15](#)

هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. والمقدمة في التوحيد. ما بعد الى نهاية الباب الى نهاية الكتاب. فيما مخالفة توحيد ويبدأ بلبس الحلق والخيط لكثرة انتشارها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من يشرك من الشرك لبس الحلقة قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى - [00:06:35](#)

قال قل افرايتم ما تدعون من دون اله ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضرها الاية؟ عن الامام الحسين رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم رأى رجل - 00:07:03

في هذه الحلقة من صبر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. قال انزعا فانها لا تزذك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به - 00:07:13

وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي لفظ قال من تعلق تميمة فقد اشرك وان - 00:07:23

رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى. رواه ابن ابي حاتم. قال رحمه الله تعالى سبب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار ما ارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قرادة من وتر او قلادة - 00:07:33

او قال قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك. قال رواه احمد وابو داود - 00:07:53

رضي الله عنه مرفوعا قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. قال التمايم قال رحمه الله التمايم شيء يعلق على الاولاد يعني العين لكن اذا كان من القرآن فرخص به بعضهم وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه من ابن مسعود رضي الله عنه. قال والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل وخص منه - 00:08:03

والدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة شيء يضعونه يزعمون انه يحبه المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد - 00:08:23

رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك فاخبر انا سألنا من عقد لحيته او تقلد وترن او يستجلى بالرجوع دابة عظيم - 00:08:33

ان محمدا بريء منه وانسى ابن جبير رحمه الله انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهو وكيع. ولو عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغيره - 00:08:43

في القرآن قال رحمه الله تعالى باب من تبرك بشيء من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقال الله تعالى هذا الباب بعض الناس يظن انه ينقسم الى قسمين ما هو شرك اكبر وما هو شرك اصغر يعني التبرك. وقد بين الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله في الفتاوى في فتاواه وفي هو في شرح كتاب التوحيد - 00:08:53

اه تبرج ليس له قسيم. فمثلا من تمسح بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم او بالكعبة يرجو بركتها قال هذا شرك اكبر وليس هناك فيه شرك اصغر ما دام طلب النفع منها او الضر او شركائك اكبر. وكذا لو قال هي سبب في نفعي وضره - 00:09:13

هذي شركة اكبر وفرق بين التبرك وبين التمايم ونحوها. لذلك هذا يدل على خطورة الشرك ليس فيه انقسام. نعم. فهو شرك اكبر مخرج ومن العياذ بالله كما ترون في الاية والحديث ما في تقسيم. فرأيتم اللات والعزى ماتت عليكم الذكر. شرك اكبر. حديث ابي واقد كذلك - 00:09:33

شرك ما في شرك اصغر اكبر. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذهبوا من تبرك بشجرة او حجر ونحوهم وقول الله تعالى فرأيتم اللات والعزى لايات. عن ابي واقد البيثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:03

وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها سلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواض كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت نسرائل لموسى. نفس

الشيخ عبد الوهاب في كشوة قال له طلبوا فقط طلب. اجعل - 00:10:19

قد وقع في الشرك الاصغر. قال ولو فعلوا لوقعوا في الشرك الاكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها سنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتركين سنن من - 00:10:39

كان قبلكم روايته وصححه. وبها اليه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:10:57](#)

الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن - [00:11:07](#)

اي لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض قال رواه مسلم. وعن طارق بن هشام رحمه الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب - [00:11:17](#)

دخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال من رجلان يعلقهم الا هم صنم لا يجوز احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب - [00:11:27](#)

قالوا له قريب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا الى اخر قرن. قال ما كنت لا قرب لاحدي شيئا دون الله عز وجل. قال فضربوا عنقه فدخلوا الجنة. رواه احمد - [00:11:37](#)

قال رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت من ضحك رضي الله عنه انه قال نذر رجل - [00:11:47](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثنون فسأل النبي صلى الله عليه وسلم آآ فالصلاة في الكنائس اجاز ابن عباس رضي الله عنهما موجود بالشرط الموجود بالشرطين موجودين بهذا الحديث. هل فيك هل كان فيها وثن؟ فلو كان فيها مثلا تمثال لعيسى عليه السلام - [00:11:57](#)

مريم لا يجوز ان يصلى فيها. ولو كانوا يعودونها من اجل وجود تمثال سابق لا يجوز. لكن مجرد كنيسة العبادة ويخرجون وليس فيها شيء من ذلك. لذلك جاز ابن عباس الصلاة في الكنائس مع ان الورع ترك الصلاة فيها - [00:12:23](#)

اذا كان اذا وجد مكان اخر يمكن ان يصلى فيه. نعم قال نذر رجلين ان ينحرا ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها فهل كان فيها وثم من انفع الجارية يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان فيها - [00:12:43](#)

من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بنذك فانه لا وفاء لنذك في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما. وبها اليه قال - [00:13:02](#)

رحم الله تعالى باب من يشرك النذر لغير الله لقوله يوفون بالنذر. وقوله وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

قال من نذر ان يطع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. قال باب من الشرك الاستعاذة بغير الله وقوله تعالى وانه كان رجال من رجال الجن الاية عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى - [00:13:22](#)

ليرتحل من منزله ذلك رواه مسلم. قال باب من الشرك ان يستغيث بغير الله يريد او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت - [00:13:42](#)

فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو لا يه. وقوله فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه الاية. وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب - [00:13:52](#)

الى يوم القيامة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية. رو الطبراني رحمه الله انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم - [00:14:02](#)

نقوم برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيع لهم نصر الاية. وقوله والذين اضعف شيء يمكن لا - [00:14:12](#)

عنه اه من يدعى من دون الله صفة الخلق. وصفة الخلق عز وجل هي اظهر الصفات لجميع الناس يمكن ما يقع عليه بصرك هو خلق

الله. فانت قل لمن يدعو دون الله. هل هو يخلق هذا الذي تعبده من دون الله؟ ما يمكن - [00:14:31](#)

لذلك الله يقول لهم خلقوا من غير شيء وهم الخالقون من سماحة جبير مطعم. قال كاد القلب ان يطير. لا يخلق ولا يخلق. فما في الا سبحانه وتعالى. نعم رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصران الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية في الصحيح - [00:14:51](#)

انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنيفة قال كيف يفرح قوم نبيهم؟ فنزلت ليس لك من امره شيء.

وفي عن ابي عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه - [00:15:15](#)

يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية قال ادعوا ادعوا على صفانهم وزهير بن عامر والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من امري شيء. وفي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش - [00:15:25](#)

انه قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم له نعم فمن الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية امة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا - [00:15:45](#)

افاطمة بنت محمد سريني ما شئت من ماريلا من الله شيئا. وبغيره قال باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

رحمه الله رتب ثلاث ابواب متتالية. وبغيره يعني دعاء عموم من الاصنام والاولاد - [00:15:55](#)

لا يمكن دعاء الانبياء ثم لضعفهم. ثم دعاء الملائكة لا يمكن لضعفهم. فاغلق جميع الابواب التي يمكن ان ينفذ اهل الجهل اليها. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله - [00:16:15](#)

والامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا او خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعه مشرق السمع ومسترق السمع هكذا بعض فوق بعض وصفه وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيعطيه الى من تحته - [00:16:43](#)

ثم يلقيها الاخ الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكائن. فربما ادركه الشاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مئة كذبة. ويقال اليس قد قال لنا يوم كذا - [00:17:03](#)

كذا كذا وكذا فيصد بتلك فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وان واس سمعنا رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله - [00:17:13](#)

او يحاول ان يتكلم بلحي اخذت السماء. اذا اراد الله ان يوحي بالامر تكلم تكلم بالوحي. اخذت السماوات من اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة الخوف من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبيل. فيكلمه الله من وحي بما ارادته ويمر ثم يمر جبريل على الماء - [00:17:23](#)

كل ما مر بالسماء يسأل الملائكة وماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتج بالوحي الى حيث امره الله عز وجل - [00:17:43](#)

قال رحمه الله تعالى باب الشفاعة وقول الله تعالى باب الشفاعة هذا باب. كان يتخذ المشركون ذريعة لعبادة غير الله عز وجل. والله يقول وما تخمد الا شفعاء. لكن يكاد يكون هذا الباب في هذا الزمان اغلق. المشركين - [00:17:53](#)

موسى ورعاه بينما اغلقوا لانهم لا يرون الرب شيئا. انت معبود من دون الله. يا رسول الله اغفر لي. يا رسول الله اشف مريض

بالسابق يا رسول الله اشفع لنا انت ربك. يشفيانا الان تركه الرب تماما والعياذ بالله. يا كذا افعل لي كذا - [00:18:14](#)

النقاش معهم في الشفاعة الان لا يظهر وجوده لانكارهم توحيد الربوبية اصلا في دعوتهم للمعبودات من دون الله. والعياذ بالله نعم هل ترى سترى باب الشفاعة اكثر الايات لان باب مدخل ومكان سابق كثير. كشف الشبهات كذلك ذكره كثيرا. في - [00:18:34](#)

شيخ الاسلام تكتبه ابن القيم وما قبله كذلك يكتبون. لكن الان ما ترى احد الا يشاء الله يقول المعبود من دون الله للرب في الربوبية

فقط. ادعو فلان يا فلان اطلب من الله ينزل مطر. هذا ما يوجد الان الا قليل - [00:19:02](#)

المشركون جميعا. لكن زاد شركنا الان بجحد توحيد الربامية في الدعاء والعياذ بالله. نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب الشفاعة وقول الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميعا -

[00:19:22](#)

وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعده ان يأذن الله لمن يشاء

ويرضى. وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من - [00:19:41](#)

لا يملكون مثقال ذرة من السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما مشرك وما لهم منهم وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا

لمن اذن له الالية. قال ابو العباس رحمه الله - [00:19:51](#)

ما سواه كل ما يتعلق به المشركون بنفع ان يكون لغيره ملك او قسط منه او ما يكون عملا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا

لمن هدي له الرب. كما قال ولا يشفعن الا لمن ارتضى - [00:20:01](#)

فهذه الشفعة التي يظن المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفع القرآن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي في سجود لربه

ويحمده ولا يبدأ بشفاعته اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع - [00:20:11](#)

وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فتلك شفاعتها

لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله - [00:20:21](#)

الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهله الاخلاص ويغفرون دعاء ما الذي لو يشاء الا يكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها

القرآن ما كان فيها شرك ولهذا ثبت شفاعة باذنه في مواضع - [00:20:31](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص قال انتهى كلامه. قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من

احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:20:41](#)

انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا

اله الا الله وكلمة احاج لك بها عند الله. فقال له وترغب عن ملة ابي المطلب؟ فاعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد

فكان اخر ما قال هو على ملة عبدي - [00:20:51](#)

وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم هنا عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين

امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا - [00:21:11](#)

وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء الناس بسبب كفر بني ادم

وتركهم دينهم هو الغلو في - [00:21:21](#)

صالحين وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. قال في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل

وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ود ولا سواها ولا يغوث - [00:21:31](#)

ويعوق ونصرا. قال رضي الله عنه هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا او حشرهم الى قوم من ينتصبوا الى مجالسهم

التي كانوا يجلسون فيها انصارهم وسموها باسمائهم - [00:21:41](#)

قالوا فلم فلم تعبد. اتى اذا هلك اولئك ونسي عليهم عبدت. قال وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من اهل السلف. قال غير

واحد من السلف لما ماتوا - [00:21:51](#)

على قبورهم ثم صوروا تماثيرا ثم طال عليهم الارض فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

تزوروني كما طرت النصارى ابن مريم انما عبد فقولوا عبد الله ورسوله قال اخرجاه - [00:22:01](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فان ما لك ما كان قبلكم غلو حديث صحيح.

ولمسلم رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه نهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا كلمة - [00:22:11](#)

هلك المتنطعون هلك المتنطعون. فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم قال اولئك اذا مات فيهم رجل الصالح او قال العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار - [00:22:21](#)

الخلق عند الله قال فهؤلاء جمعوا بين الفتنين فتنة الخبول والفتنة التماثيل. ولهما رحمهم الله عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يضع خميسات له على وجهه - [00:22:41](#)
اذا اغتم بها كشبابا قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور مياه مساجد قال يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ولولا ذاك ابليس قبره. وغير انه خشي او - [00:22:51](#)

خشي ان اتخذ مسجدا اخرجه رحمه الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمسون او يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله - [00:23:01](#)
كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا انبيائهم مساجد افلا تتخذوا القبور مساجد؟ الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني اناكم عن ذلك فقد نهى عنه قال فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنة وهو في السياق من فعله. والصلاة عند من ذلك - [00:23:11](#)

ان لم يبنى مسجد ومعنى قلبي يا خشي ان يتخذ مسجدا او خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصبت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا من بعد كل - [00:23:31](#)

وان يصلى به يسمى مسجدا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت اليها الارض مسجدا وطيهورا وطيهورا وطيهورا. ولاحمد بن سعيد رحمه الله بن مسعود رضي الله عنهما مرفوعا قال ان من شرار الناس من - [00:23:41](#)
الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد ورواب حاتم في صحيحه. قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء ان الغلاف يخبر ان الغلو في قبور الصالحين يسير او ثان تعبد من دون الله. روى مالك رحمه الله في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اشتد غضب الله على قوم تخلو قبورا بها اي مساجد. والابن - [00:23:51](#)
رحمه الله بسنده عن سفيان عن منصور عن جهد رضي الله عنه رحمه الله في قوله افرايتم الله والعزى قال كان يلت لهم السابق فما تفعاكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء ابن عباس رضي الله عنه - [00:24:11](#)

ما قال كان يلوت السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرور. قال رواه اهل السنن - [00:24:21](#)

قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدي كل طريق يوصل الى الشرك. وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عهدتم حريص عليكم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي. صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)
فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن رواة وثقات. وعن علي بن الحسين رحمه الله انه رأى رجلا يجوب الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو - [00:24:51](#)

فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعتم من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا تتخذوا قبلي عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم - [00:25:01](#)

رواه في المختارة قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقوله تعالى الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون باللبث والطاغوت. وقوله تعالى قل هل انبئكم بشيء؟ قل هل - [00:25:11](#)
انبئكم من شر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت الاية. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - [00:25:23](#)
احسن الله اليكم باسنادكم اليه رحمه الله تعالى قال باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة

من خلاق وقوله يؤمنون بالجبس والطاغوت. قال عمر الجبس - [00:25:37](#)

وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا سبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله وسحر - [00:25:47](#)

لغة النفس التي حرم الله الا بالحق واكلوا الربا واكلوا مال اليتيم وتولي يوم الزحف. وقذفوا المحصنات الغافلات المؤمنات اخرجوا وعن جنب مرفوعا احد الساحر ضربوا بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف في صحيح البخاري - [00:25:57](#)
قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتل كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحرون رضي الله عنها انها امرأة قتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذلك عن جديب رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر بن قال حدثنا عوف عن احيانا قال حدثنا قطن ابن قميص - [00:26:07](#)

عن نبينا وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجن قال عوف العيافة تسجر الطير. والطرق الخط يخض بالارض وجبت قال الحسن انه شيطان اسناد جيد. ولابي داود - [00:26:27](#)

رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختلس شيعة من النجوم فقد اختلس شبهة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من عاقب - [00:26:37](#)
على عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم من عضو فيه النميمة بين الناس رواه مسلم ولو - [00:26:47](#)

عنوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البواني لسحرا. قال باب بيان قال باب ما جاء في القرآن ونحن يروى مسلم في صحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى - [00:26:57](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عراف فاسألوا عن شيء فصدقه لم تقل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود - [00:27:07](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا او كاهنا فصدقه ما يقول فقد كفر العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسبق ومكان الدالة ونحو ذلك - [00:27:17](#)

وقيل هو الكائن الذي يقدر على المغيبات في المستقبل وقيل هو الذي يخبر عما في الضمير وقال ابن عباس ابن تيمية رضي الله عنه رحمه الله العراف اسم للكاهن والملجم والرمال ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذا - [00:27:27](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتمون ابا جهد ويظلم في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. قال بعض ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشركين - [00:27:37](#)

في مقالة هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتلتته قال قلت لابن المسيب رجل به الطنبوي اخذ عن امراته - [00:27:47](#)

قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما منه قال انتهى. وروي عن الحسن قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة تحل السحر عن المسحر مثل - [00:27:57](#)

عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز قال ابو ما جاء في التطيب. وقول الله تعالى الا انما طعائرها عند الله ولكن اكثر ولكن اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. عن ابي هريرة - [00:28:07](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفرة قال اخرجه زاد مسلم ولا نوع ولا غلو عن انس رضي الله عنه قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعد ولا طيرته يعجبني فقالوا - [00:28:27](#)

هل قال الكلمة الطيبة؟ ولابي داود بسند صحيح عن اخوة ابن عمر رضي الله عنه قال ذكرت الطائرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنوا لا تريد مسلما فاذا رأى احدكم مكرًا فليقل اللهم لا يؤتي بالحسنات - [00:28:37](#)

ولا حول ولا قوة الا بك وعن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال طيارة ولكن الله يذهبه بالتوكل والترمذي وصححه وبين ان اخره من قول مسعود رضي الله عنه ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما قال من رددته تيرة من حاجته فقد اشرف قالوا فما كفرت به فقال ان تقول اللهم لا خير الى خيركم ولا طير ولا طير لك ولا اله غيرك ولا من حديث رضي الله عنه وقال انما الطيرة -

[00:28:47](#)

قال بخاري في صحيحه قال قتادة رحمه الله وخلق الله الشياطين غير ذلك اخطاء واضاع نصيبه وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص قال ذكر حرب عمياء رخص متعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:29:07](#)

قال رسول الله ابو سلمة قال اربع في امتي من امر الجاهلية فلا يتركنهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنيابة. وقال نائحته اذا امتثوا قبل موته لا تقام يوم القيامة - [00:29:27](#)

عن سيدنا خالد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر اسماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل - [00:29:47](#)

ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمنون به وكافروا فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. واما من قال مثل ما بنويت ذلك - [00:29:57](#)

معناه قال باب قول الله تعالى كحب الله وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين قال اخرجه الامام علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وان كنا في حلاوة من ان يكون - [00:30:07](#)

وانقضوا العباس رضي الله عنه انه قال على من احب في الله وابغض في الله في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك. ولن يجد عبدا طعم الايمان وان كثر الصلاة وصومه حتى يكون كذلك وقد - [00:30:37](#)

عامة واخوات الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على ابي شيئا رواه ابن جرير وقال ابن عباس في قوله تقطعت بالاسباب وقال المودة. قال باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان - [00:30:57](#)

خوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتوا الزكاة ولم يخش الا الله. قال الاية وقوله ومن الناس من يؤمن يقول امنا بالله في داود في الله جعله فتنة الناس كعذاب الله الاية عن ابي سعيد مرفوعا قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تدمهم على ما لم - [00:31:07](#)

الله ان رزق الله لا يجز ويحرص حرص ولا حرص حريض ولا يرده كراهية كارهه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:31:27](#)

ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. قال باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقولهم والمؤمنون الذين اذا - [00:31:37](#)

الله وجلت قلوبهم ملايا. وقوله يا ايها النبي حسبك الله من اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

وحين القي في النهار وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم بزادهم ايماننا الا يراه البخاري. قال باب قول الله تعالى فامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله - [00:31:57](#)

ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسؤول عن الكبائر فقال الشريك بالله والياس من رح الله والامر من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:32:07](#)

قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله والياس من رح الله رواه عبدالرزاق. قال باب من الايمان صبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن - [00:32:17](#)

يهده قلبه. قال القمته الرجل تصيبه مصيبة فيعلم ان من عند الله فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب - [00:32:27](#)

على الميت وله معنو مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا مضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا - [00:32:37](#) امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله - [00:32:47](#)

ومن سخط فله السخط قال حسنه الترمذي. قال بعض ما جاء في الرواية وقوله تعالى قل انما قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد قال الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ان من الشركاء يعني الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته شركه. رواه مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه وارفعوني على خيركم بما هو اخطأ - [00:32:57](#)

هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قلنا بلى. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل قال رواه احمد. قال باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا وقوله تعالى - [00:33:17](#)

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمال فيها الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعيس ابن الدبنار تعيس عبد الدرهم تعيس عبد الخميس وتعيس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم - [00:33:27](#) تعيس وانتكس واذا شئت فلا انتكش. طوبى لعبدا اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه. مغبرة قدماء وان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في - [00:33:37](#)

ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان ان تنزل عليكم حجارة - [00:33:47](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. وقال احمد بن حنبل ان عجت لقوما عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالف - [00:33:57](#)

كن عن امره ان تصيبه فتنة الاية. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة شرك لعله اذا رد بعض ان يقع في قلبه شيء من الزاد في هالك. وعن عهد ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم - [00:34:07](#)

من دون الله الاية. فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليس يحرمون ما حل الله؟ اليس يحرمون ما احل الله بتحريمونه ويحلون ما حرم الله فتحلون؟ قال فقلت بلى. قال فتلك - [00:34:17](#)

والترمذي حسنه. قال بعض قول الله تعالى لم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقد امروا ان يكفروا به الايات. وقوله وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا تفسدون في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية - [00:34:27](#)

كونوا من احسن من الله حكما لقومه يوقنون. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون به. قال الترمذي قال النووي حديث صحيح رويناه بكتاب الحجة باسناد - [00:34:47](#)

وقال الشعبي كان بين الرجل كان بين الرجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود العلمي انهم يأخذون الرشوة فاتفقا - [00:34:57](#)

الاية وقيل نزلت في رجل اختصمها فقال احدهم انا اترفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب اشرف ثم ترفع الى عمر رضي الله عنه فذكر الله احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكدلك؟ قال نعم فضره بالسيف فقتله. قال ابو من جحدش من الاسماء وصفات قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية. وفي صحيح البخاري -

وفي صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه قال حديث الناس ما يعرفنا تريدون ان يكذب الله ورسوله وقال ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن عن ابن طاووس عن ابي العباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا تفضل ما سمع حديث من النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - [00:35:27](#)

استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهين قال انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكره ذلك ما انزل الله فيما وهم يكفرون بالرحمن. قال - [00:35:37](#)

قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال مجاهدون ما معناه وقول الرجل هذا مالي ورثه عن ابائي وقال عمر ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال من اغتبطه قلنا هذا بشفعتي البيتنا وقال ولا بأس بعد حديث زيد خالد - [00:35:47](#)

رضي الله عنه الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمنون به وكافر. الحديث وقد تقدم. وهذا كثير في الكتاب وسنة ندم سبحانه ومن يؤدي به انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف وقولهم كانت الريح طيبة والملاح - [00:35:57](#)

اللقاء نحو هذا مما هجرنا على الجنة كثير وقال بعض قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الآية لن تؤده الشرك اخفى من تميم - [00:36:07](#)

على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لاتانا للصوص ولولا البط في الدار لاتي للصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وجئت وقول الرجل والله فلان لا تجعل فيها فلان هذا كله - [00:36:17](#)

رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواه الترمذي وحسنه صاحب الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه الان احلف بالله كاذبا احب الى - [00:36:27](#)

اي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود - [00:36:37](#)

السنة دي وصحيح انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك ويقول لولا لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان قال باب ما جاء في من لم يقرأ بالحديث بالله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله روى ابن ماجه بسند حسن - [00:36:47](#)

قال باب قولي ما شاء الله وشئت عن قتالة رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئتوا تقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا - [00:37:07](#)

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي صحيحه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعل - [00:37:17](#)

قل ما شاء الله وحده. ولابن ماجه عن الطفيلي رضي الله عنه. اخي عائشة رضي الله عنها لامها قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم انكم انتم القوم لولا انكم - [00:37:27](#)

يقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله - [00:37:37](#)

قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اقرت بها من اخبرته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت به احد؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد - [00:37:47](#)

فان طفينا رأى رؤية اخرى بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا اني نهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشأن محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:37:57](#)

قال بعض من سبوا الدار فقد اذى الله وقول الله وقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت ونحن وما يهلكون الا الدهر الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال الله تعالى ابن ادم يسب الدار وان الدهر يقلب الليل - [00:38:07](#)

نعرف رواية الله تسب الدهر فان الله هو الدهر. قال باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في السؤال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك - [00:38:17](#)

كالاملاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاها شاه وفي وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثوا قوله اخنع يعني او ضاع قال باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم اليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت - [00:38:27](#)

كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فما قلت شريح؟ قال فانت بشريح. رواه ابو

داود وغيره. قال بعض من انزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن والرسول - [00:38:47](#)

وقول الله ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل الله واياته ورسوله تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم عن ابن عمر

رضي الله عنه وهو محمد ابن كعب وزيد ابن اسلم مقتادة رحمهم الله - [00:38:57](#)

قال دخل حديث بعض في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارقى بطونا ولا اجمل عند اللقاء. يعني رسول

الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عفوا ابن مالك - [00:39:07](#)

ان كذبت ولكنك منافق لاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد

القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال - [00:39:17](#)

يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنساء ناقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجله وهو - [00:39:27](#)

انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيد عليه.

قال بعضهما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناهم رحمة منا من بعد ضراء مستهلا يقولن هذا لاية قال مجاهدون هذا بعلمي وانا

محقوق به وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم قال - [00:39:37](#)

على علم مني بوجوه المكاتب وقال اخرون على علم من الله اني لو اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى - [00:39:57](#)

اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن واذهب عن الذي قد قذرني

الناس. قال فمسحه فدام عنه قدره واعطي لونا حسنا وجل - [00:40:07](#)

كن حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او قال البقر. شك اسحاق فاعطي ناقة عشرة وقال بارك الله لك فيها. قال فتلقا فقال اي

شيء احب اليك؟ قال شهر حسن واذهبوا عن الذي قاذرانه الناس - [00:40:17](#)

قال فمسحه فذهب معروف واعطي شعرا حسنة. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او قال الابل فاعطي بقرة حاملا. وقال بارك الله

لك فيها. قال فات الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي - [00:40:27](#)

به الناس. قال فمسحه فرد الله اليه بصره. قال من احب اليك؟ قال الغنم. فاعطي شاة والدا. فانتج هذان وولدها. هذا فكان لهذا واد

من الابل ولهذا واد من البقر - [00:40:37](#)

هذا وادي من الغنم. قال ثم انه تبرص في صورته ويأتي فقال رجل مسكين وقد انقطعت به الحبال في سفره. فلا بالاغ لي اليوم الا

بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلدة الحسنة والمال - [00:40:47](#)

اخيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن عبدة سيقذك الناس فقيرا فاعطاك الله. فقال انما ورثت

هذا المال كابرا عن كابر وقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاقرأ في سورة وهيتي فقال له مثل ما قال لي هذا.

ورد عليه مثل ما رد علي هذا فقال ان كنت كاذبا فصغيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى - [00:40:57](#)

في سورة هوايته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك

بصرك شاة نتبلغ بها بسبر فقال - [00:41:17](#)

كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. قال فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم

قد رضي عنك وسخط على صاحبك قال اخرجه. فقال باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاه مقال الاية. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغيره - [00:41:27](#)

وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. عن ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاه ادم حملت فاتاهما ابليس.

فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكما من الجنة - [00:41:47](#)

تطيعني او لاجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك في شقه ولافعلن ولافعلن يخوفهما. سمياه عبد الحارث فابى ان يطيعه فقط خرج ميتا ثم حملت فاتهما فقال مثل قوله فابيا ان يطيعا ثم حملت واتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله

الا جعل - [00:41:57](#)

شركاء فيما اتاهما. قال رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله كان صالحا قال اشفق الا يكون انسانا وذكر معناه ان الحسن وسعيد وغيرهما. قال باب قول الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية. ذكر ابن ابي حاتم - [00:42:17](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال يلحدون في اسمائه قال يشركون عنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز عن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. قال باب لا يقال السلام على الله في صحيح ابن مسعود رضي - [00:42:37](#)

رضي الله عنه انه قال اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام. قال باب قول قال باب - [00:42:47](#)

قولي اللهم اغفر لي ان شئت في عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكروه له لمسلم وليعظم الرغبة فان - [00:42:57](#)

ان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه. قال باب لا يقول لعبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اطعم ربك ولا يقل سيدي ومولاي - [00:43:07](#)

يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. قال باب لا يرد قال باب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه ومن سأل - [00:43:17](#)

وما صنع اليكم معروفا فكافه فان لم تجدوا ما تكافئه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح.

قال باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل لوجه الله الا الجنة قال رواه ابو داود. قال ابوهما جاء في اللو قول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء مما قتلنا ها هنا - [00:43:27](#)

قوله الذين قالوا لاخوانهم وقعوا لو اضاعون ما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل له ولو اني - [00:43:47](#)

كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تبت عمل الشيطان. قال باب النهي يحسب الريح عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتهم سكرون فقولوا اللهم انا نسألك من خير - [00:43:57](#)

للريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وصححه الترمذي. قال باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون لو كان - [00:44:07](#)

يقولون لو كان لنا من الامر شيء مما قتلنا هنا. قال باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر - [00:44:17](#)

كله لله الاية. الاية. قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا اظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمحل وفسر بظنهم ان ما اصابهم لم يكنوا بقدر الله وحكمته وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر وان كان ان يتم امر رسوله. وان يظهر - [00:44:27](#)

وهذا هو ظن سوء الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن سوي لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعد الصديق. فمن ظن انه يدين - [00:44:47](#)

اطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها سبحانه بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم - 00:44:57

اه من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان - 00:45:17

عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. قال باب بجا في منكر القدر وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحده مثل احدهم ذهباً. لو كان - 00:45:36

احدهم مثل احد ذهباً ثم انفقوا باسم الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان او تؤمن بالله وملائكته كتبه يرسله لمن اخرته بالقدر خيره وشره رواه مسلم. وعن ابيات بن صامت رضي الله عنه - 00:45:46
قانونه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لما خلق الله القلم فقال - 00:45:56

تكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد انه لما خلق الله القلم ثم قال - 00:46:06

فجرى في تلك الساعة ما هو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خير وشر يحرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن تيمية قال اتيت بين ابن كعب رضي الله عنه فقلت - 00:46:16
وفي نفسه شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهباً ما قبله الله منك حتى تأتون بالقدر وتعلم ان ما اصابك من كل يخطئك وما - 00:46:26

لم يكن يصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن يمان وزيد بن ثابت رضي الله عنه. فكل محدثي بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. قال - 00:46:36
اجاب المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ومن اظلم مما ذهب يخلق كخلقي فليخلق ذرة وليخلق حبة وليخلق شعيرة قال اخرجاه ولو مع نشيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذاباً - 00:46:46

الذين يظاهون بخلق الله ولهم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهم عنه رضي الله عنه مرفوعاً سورة في الدنيا كل من ينفخ فيها - 00:46:56
قال لي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعذك على ما بعثني الا ابعثك على ما بعثني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة لا تمسها ولا قبر مشرف - 00:47:06

قال بعض ما جاء في كثرة الحليب في قول الله تعالى واحفظوا ايمانكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلة. محقة للكسب قال اخرجه عن سليمان رضي الله عنه مرفوعاً قال ثلاثة لا يكلمه الله يوم القيامة لا يزيكهم ولهم عذاب اليم. اشيىط - 00:47:16

وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن ابراهيم بن حسين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلاتينا ذكر بعض قرن مرتين او ثلاثة. ثم قال ان بعضكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويقومون - 00:47:31
وينذرون ولا يؤوفون ويظهر فيهم السما وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء وقوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمين - 00:47:50

قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. قال في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وقبوله واوفوا بعد الله اذا عاهدتم لا تقضون. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:48:00](#)
على جهة واذا لقيت عدوك فادعوا خلال او قال خلاني فايتهن اجابوك فاقبل فايتهن ما فاقبل منهم كف عنهم. ثم ادعوا من الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعوا لا تحولوا - [00:48:10](#)
دار المهاجرين واخبروا انهم يفعلوا ذلك فله ما للمهاجرين وعليه ما على المهاجرين في نبو يتحول المنافقون انما يكونون كعرب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى الذي يجري على المؤمنين ولا يأكلهم في الغنيمة - [00:48:30](#)
مع المسلمين فانهم ما ابوا فسألهم الجنسية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت على حسين فارادوك فتجعلهم ذمة الله وذمة فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذي ما ماكم وذمام اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله - [00:48:40](#)
واذا حاصرت على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيه ام لا؟ قال رواه مسلم - [00:49:00](#)